الأمم المتحدة

A/HRC/44/G/18

الجمعية العامة

Distr.: General
20 July 2020
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الرابعة والأربعون

30 حزيران/يونيه – 17 تموز/يوليه 2020

البند 2 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

مذكرة شفوية مؤرخة 15 تموز/يوليه 2020 موجهة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان وتتشرف بأن ترفق طيه رسالة مؤرخة 15 تموز/يوليه 2020 موجهة من المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية إلى رئيس المجلس (انظر المرفق)، وترجو البعثة الدائمة ترجمة هذه المذكرة الشفوية ومرفقها إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية وتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الرابعة والأربعين للمجلس في إطار البند 2 من جدول الأعمال.

GE.20-09721(A)

2009721

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 15 تموز/يوليه 2020 الموجهة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان

[الأصل: بالعربية]

رسالة موجهة من المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

السيدة اليزابيث تيتشي فيسيلبرغر،

رئيس مجلس حقوق الإنسان،

أكتب إليك بناءً على تعليماتٍ من حكومتي، لوضعكم في صورة الاعتداءات الجديدة السافرة للنظام التركي على الشعب السوري وعلى سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها التي تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، مما يوجب على مجلس حقوق الإنسان تسليط الضوء على هذه الانتهاكات التي تتناقض مع مبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها وتساعد على انتشار الارهاب وتشكل تهديداً جسيماً لحقوق الإنسان.

فمنذ الاعتداء التركي على الأراضي السورية في الشرق من سورية بتاريخ 2019/10/09، ما تزال المجموعات الإرهابية المسلحة والمرتزقة المدعومين من قبل الحكومة التركية مستمرة قي ممارساتها في مدينة رأس العين، حيث تقوم بقتل مواطنين سوريين أبرياء، ونهب ممتلكاتهم وسرقة محتويات بيوتهم ومحالهم، وحرق محاصيلهم، والاستيلاء على أكداس القمح والشعير، وتهجير الآلاف من مدينة رأس العين باتجاه مدينة الحسكة والقرى المحيطة بها.

كما قامت قوات الاحتلال التركي مؤخراً بتكرار جريمتها بقطع المياه من محطة علوك، التي تعتبر المصدر الرئيس لتأمين مياه الشرب لأكثر من مليون شخص في مدينة الحسكة والتجمعات السكنية التابعة لها وما تزال تمنع موظفي الحكومة السورية من الدخول إلى المحطة وإدارتها، الأمر الذي يرقى إلى جريمة حرب وإبادة جماعية لا سيما في ظل الحاجة الماسة لأهالي تلك المنطقة للوقاية من جائحة كوفيد-19.

تقوم الحكومة التركية بتلك الممارسات غير القانونية واللاإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية، دون الأخذ بعين الاعتبار الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية الملحة لأهالي تلك المنطقة. كما أنها تنتهك كل المواثيق الدولية والاتفاقيات التي تضمن حق كل إنسان في الحصول على مياه صالحة للشرب. وحقه في عدم التعرض لوقف تعسفي لإمدادات لمياه وتلوثها، ويعتبر توفير المياه حق أساسي من حقوق الإنسان يتوجب على جميع الدول احترامه وعدم المساس به.

إن استخدام الحكومة التركية للموارد المائية كورقة ضغط على الحكومة السورية لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية، وتخفيضها لعدد ساعات توليد التيار الكهربائي بالتزامن مع قطع المياه من محطة علوك ينذر بكارثة إنسانية وبيئية خطيرة تهدد المنطقة بأكملها.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن إدانتها الشديدة لتلك الجرائم والاعتداءات التركية المتكررة على الشعب السوري وعلى حرمة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية، والتي تمثل انتهاكاً سافراً للسيادة السورية وخرقاً فاضحاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد

القانون الدولي ذات الصلة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان تؤكد مُجدّداً على احتفاظها بحقها المشروع بالردّ على الجرائم والانتهاكات والاعتداءات التركية المتكررة، وعلى حقها في طلب التعويض عن كافة الأضرار الناجمة عنها. وتجدد حكومة الجمهورية العربية السورية مطالبتها مجلس حقوق الإنسان بإدانة انتهاكات النظام التركي التي يرتكبها بحق الشعب السوري واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان تحت البند الثاني من جدول الأعمال

حسام **الدين آلا**
السفير والمندوب الدائم